جمهـــــــورية العـــــــــــراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

معهـــد العلمين للدراسات العليـــــا

قســـــم العلـــوم السياسيـــــة

التوظيف التكنولوجي والسياسات التعليمية في العراق بعد جائحة كورونا العام ٢٠١٩م

رسالة تقدم بها الطالب

سامر كاظم إبراهيم محمود الغريري

إلى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في العلوم السياسية / قسم العلوم السياسية

بإشراف

الإستـاذ الدكتـور

يـاســر علـي إبراهيم

١٤٤٥ هـ **٢٠٢٣م**

الآية القرآنية

بسِمِ الله الرحمن الرحيم

((وقُل ربِ زِدنِي عِلْمًا))

صدق الله العليِّ العظيم

سورة طه من الآية (١١٤)

الإهـــــــداء

الحمد الله وكفى والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى محمد وعلى اله بيته الطيبين الطاهرين وأصحابه الغر الميامين

أما بعد .

اهدي هذا العمل المتواضع إلى من عمل بكد في سبيلي وعلمني معنى الكفاح من اجل الاستزاد بالعلم و أوصلني

ما أنا عليه أبي الكريم (أدامه الله لنا)

وأمي الغالية التي أنارت طريقي بالصلوات والدعوات

والى زوجتي العزيزة شريكة نجاحي والتي دعمتني في كل الظروف وعانتني على نفسي

والى إخواني أطال الله في أعمارهم وحفظهم لي

وإلى كل من جمعتني بهِم دروب الحياة

الصداقة والمحبة في الله ،

وإلى كل من يقرأ بحثي وينتفع به .

الشـــكر والتقديـــر

بدايــة احمــد الله ســبحانه وتعــالى واشــكرهُ الــذي يسَّــر لــي وقــدر ودبــر فــي إتمــام هــذا البحــث وانجــاز هــذا العمــل المتواضــع ، راجيــاً مــن الله القبــول والتوفيــق .أتقــدم بالشــكر والامتنــان والتقــدير إلــى الإســتاذ الــدكتور (ياســر علــي إبــراهيم)الرائــع بأســلوبه وأخلاقــه الراقيــة وبعلميتــه لمــا قدمــه مــن عــون خــلال مــدة البحــث ، ولتفضــلهُ بالموافقــة علــى تحمــل أعبــاء الإشــراف والمتابعــة وإســداء النصــح والملاحظــات والإرشادات القيمة طيلة مدة البحث.

وكمــا أتقــدم الشــكر الجزيــل إلــى عميــد معهــد العلمــين للدراســات العليــا الأســتاذ الــدكتور (زيــد عــدنان العكيلــي) ورئــيس قســم العلــوم السياســية ،الأســتاذ الــدكتور (محمد يــاس خضــير)ومقرر القســم الأســتاذ المســاعد الدكتور(احمــد خضــير الرمــاحي) كمــا تقــدم بالشــكر والتقــدير إلــى الأســاتذة الأفاضــل أطــال الله فــي أعمــارهم لمــا قــدموا لــي فــي المرحلــة التحضــيرية .كمــا أتقــدم بالشــكر إلــى زملائــي بالعمــل فــي قســم تربيــة المحموديــة، والــى الأســتاذ المســاعد الــدكتور (قــيس إسماعيل الكلابي)المدير العام لتربية بغداد الكرخ الثانية.

كما لا ننسى زملائي في قسم العلوم السياسية ، والدعوة لهم أن يوفقهم الله العلي القدير.

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الآية	ا
الإهداء	ب
الشكر والتقدير	ج
قائمة محتويات	د
المقدمة	١ ــ ٤
الفصل الأول : الإطار النظري ولمفاهيمي	٦ ـ ٤٥
المبحث الأول : ماهية التكنولوجيا	٦ ـ ٢٠
المطلب الأول : مفهوم تكنولوجيا المعلومات واهم مكوناته	٦- ١٣
الفرع الأول : مفهوم التكنولوجيا	٧ ـ ٨
الفرع الثاني : مكونات تكنولوجيا المعلومات وخصائصها	٩- ١٣
المطلب الثاني : متطلبات التوظيف السليم لتكنولوجيا المعلومات في العراق	١٤- ٢٠
الفرع الأول: الحكومة الالكترونية	١٥ ـ ١٨
الفرع الثاني : متطلبات ومراحل قيام الحكومة الالكترونية	١٨ ـ ٢٠
المبحث الثاني : ماهية السياسة التعليمية	٢١ ـ ٣٤
المطلب الأول : التأصيل الفلسفي والمعرفي للعلاقة بين السياسة والتعليم	٢١ ـ ٢٥
الفرع الأول : التأصيل الفلسفي والمعرفي ونماذج مختارة	٢٢ ـ ٢٤
الفرع الثاني : المفكر جان جاك روسو ١٧١٤-١٧٧٨	٢٥ ـ ٢٥

المطلب الثاني : تعريف السياسة التعليمية وأهميتها وأهدافها وأثرها على السياسة	٢٦ ـ ٣٤
الفرع الأول : تعريف السياسة التعليمية	٢٧ـ ٢٩
الفرع الثاني : اثر العلاقة بين السياسة والنظام التعليمي	٣٠ ـ ٣٤
المبحث الثالث :ماهية جائحة كورونا	٣٥ ـ ٤٥
المطلب الاول : التأصيل النظري لفايروس كورونا (جائحة كورونا)	٣٥ ـ ٣٩
الفرع الاول : التطور التاريخي الفايروس كورونا	٣٦ ـ ٣٨
الفرع الثاني : اعراض فايروس كورونا	٣٨ ــ ٣٩
المطلب الثاني : التدابير الداخلية والدولية لمواجهة جائحة كورونا	٤٠ ـ ٤٥
الفرع الاول : التدابير الداخلية المتخذة من قبل الحكومة	٤١ ـ ٤٣
الفرع الثاني : اثار جائحة كورونا على العالم	٤٤ ـ ٤٥
الفصل الثاني تحديات الواقع التعليمي في ضل جائحة كورونا	٤٦ ـ ٩٠
المبحث الأول : الواقع النظام التعليمي في العراق	٤٦ ـ ٦٨
المطلب الأول : الواقع الدستوري والقانوني للنظام التعليمي في العراق	٤٦ ـ ٥٢
الفرع الأول الواقع الدستوري والقانوني للنظام التربوي في العراق	٤٧ ـ ٤٨
الفرع الثاني الواقع الدستورية والقانوني للتعليم العالي (التعليم الجامعي)	٤٩ ـ ٥٢
المطلب الثاني : المدخلات والمستويات الدراسية للتربية والتعليم في العراق	٥٣ـ ٦٠
الفرع الأول : مراحل التعليم الأولية	٥٣ ـ ٥٨
الفرع الثاني : مرحل التعليم العالي (مرحلة الدراسة الجامعية)	٥٨ ـ ٦٠

المطلب الثالث: واقع التعليم الأهلي في العراق	٦٠ ـ ٦٨
الفرع الأول : واقع التعليم الأهلي في العراق قبل عام ٢٠٠٣	٦٢ ـ ٦٥
الفرع الثاني : واقع التعليم الاهلي في العراق بعد عام ٢٠٠٣	٦٥ ـ ٦٨
المبحث الثاني / تحديات الواقع التعليمي في العراق	٦٩ ـ ٧٩
مطلب الأول : التحديات البنيوية والهيكلية التي تواجهه النظام التعليمي	٦٩ـ ٧٥
الفرع الأول: التحديات البنيوية التي تواجهه النظام التعليمي في العراق	٦٩ ـ ٧٣
الفرع الثاني: التحديات البنيوية للواقع التعليمي والتربوي في العراق	٧٤ ـ ٧٥
المطلب الثاني: التحديات التكنولوجية ومؤشرات التقويم والبحث	٧٦ ـ ٧٩
الفرع الأول : التحديات على مستوى مؤشرات التقويم والبحث في العراق	٧٦ ــ ٧٨
الفرع الثاني : التحديات التكنولوجية	٧٩ ــ ٧٩
المبحث الثالث : اثر جائحة كورونا على الواقع التعليمي في العراق	٨٠ ـ ٩٠
المطلب الأول : التحول نحو التعليم الالكتروني في العراق	٨٠ ـ ٨٤
الفرع الأول : التعليم الالكتروني في العراق ومواجهة الأزمات	٨٠ ــ ٨٢
الفرع الثاني : أنماط التعليم الالكتروني وأدواته	٨٢ ـ ٨٤
المطلب الثاني : مميزات التعليم الالكتروني و ما هي الآثار الاقتصادية والاجتماعية التي تواجهه	٨٤ ـ ٩٠
الفرع الأول : مميزات التعليم الالكتروني	٨٥ـ ٨٦
الفرع الثاني : الآثار الاقتصادية والاجتماعية التي تواجهه المتعلم والمعلم في النظام التعليم الالكتروني	٨٧ ــ ٩٠

الفصل الثالث/ استراتيجيات توظيف التكنولوجيا لدعم النظام التعليمي والتربوي بعد جائحة كورونا (رؤية مستقبلية)	٩٢ - ١٢٢
المبحث الأول/ التوظيف التكنولوجي في ضوء استراتيجية وزارة التربية بعد جائحة كورونا	٩٢ - ١٠٢
المطلب الأول : استراتيجية وزارة التربية العراقية لعام ٢٠١٨-٢٠٢٢	٩٣ ــ ٩٧
الفرع الأول : إجراءات واستراتيجيات وزارة التربية لعام ٢٠١٨-٢٠٢٢	٩٣ - ٩٥
الفرع الثاني :استراتيجية الحكومة الرقابة على أداء المؤسسات التعليمية والتربوية في العراق	٩٥- ٩٧
المطلب الثاني :استراتيجية وزارة التربية العراقية ٢٠٢٣-٢٠٢٥	٩٨ - ١٠٢
الفرع الأول : إجراءات واستراتيجيات وزارة التربية العراقية ٢٠٢٣-٢٠٢٥	٩٨ - ٩٩
الفرع الثاني :استراتيجية وزارة التربية العراقية لدعم القيادات التربوية	١٠٠ ــ ١٠١
الفرع الثالث : استراتيجيات التمويل والرقابة على النظام التعليمي والتربوي في العراق	١٠١ - ١٠٢
المبحث الثاني/ التوظيف التكنولوجي في ضوء استراتيجية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	١٠٣ - ١١٠
المطلب الأول :استراتيجية التعليم العالي العراقية في الحرية العلمية والأكاديمية وتخفيف الضغط عن مؤسساتها	١٠٣ــ ١٠٥
الفرع الأول : الحرية الاكاديمية للتعليم العالي في العراق	١٠٤ ــ ١٠٤
الفرع الثاني :سياسة الابتعاث وتعين الكفاءات	١٠٥- ١٠٥
المطلب الثاني : الحوكمة والتعليم عن بعد واستقلال الجامعات	١٠٦ - ١١٠
الفرع الأول :استراتيجية حوكمة الجامعات العراقية	١٠٦ــ ١٠٧

الفرع الثاني :استراتيجية التعليم عن بعد في العراق بين التجديد والتقليد	١٠٧ - ١٠٧
المطلب الثالث :استراتيجية وزارة التعليم العالي العراقية في دعم استقلال الجامعات العراقية	١٠٨ - ١١٠
الفرع الأول: الاستقلال المؤسسي والإداري للجامعات العراقية	١٠٨ – ١٠٩
الفرع الثاني :استراتيجية الاستقلال المالي للجامعات العراقية	١٠٩ – ١١٠
المبحث الثالث :استراتيجية الجودة للنظام التعليمي والتربوي في العراق والرؤية المستقبلية	١١٠ – ١٢٢
المطلب الأول :استراتيجية الجودة في النظام التعليمي والتربوي في العراق	١١١- ١١٦
الفرع الأول : أهم المرتكزات والمؤشرات الجودة في النظام التعليمي والتربوي في العراق	١١١-١١٣
الفرع الثاني :استراتيجية وزارة التعليم العالي في تحقيق الجودة لعام ٢٠٢٣-٢٠٢٥في مؤسسات التعليم العالي في العراق	١١٤ – ١١٤
الفرع الثالث : عناصر إدارة الجودة الشاملة ومعوقات تطبيقها في نظام التعليم العالي في العراق	١١٤ – ١١٦
المطلب الثاني : الرؤية المستقبلية للنظام التعليمي والسياسة التعليمية في العراق	١١٧ – ١٢٢
الفرع الأول : مشهد بقاء الواقع التعليمي والتربوي على ما هو عليه	١١٧ – ١١٨
الفرع الثاني : مشهد تراجع النظام التعليمي والتربوي في العراق(المشهد السلبي)	١١٩ – ١٢٠
الفرع الثالث : مشهد تطور النظام التعليمي والتربوي (المشهد الايجابي)	١٢٠ – ١٢٢
الخاتمة	١٢٣ - ١٢٧
المصادر	١٢٨ – ١٤٣

قائمة الجداول

ت	قائمة الجداول	رقم الصفحة
١	يوضح عدد مدارس رياض الاطفال وعدد التلاميذ وعدد المعلمات	٥٤
٢	يوضح عدد المدارس الابتدائية مع عدد الطلبة والكادر التدريسي	٥٤
٣	يوضح عدد المدارس الثانوي مع عدد الطلبة والكادر التدريسي	٥٧
٤	يوضح عدد المدارس المهنية مع عدد الطلبة والكادر التدريسي	٥٨
٥	يوضح عدد الجامعات الحكومية العراقية مع عدد الطلبة والكادر التدريسي	٥٩
٦	يوضح عدد الجامعات الأهلية في العراق قبل عام ٢٠٠٣.	٦٤
٧	يوضح عدد الجامعات الأهلية في العراق بعد عام ٢٠٠٣	٦٨
٨	يوضح عدد الكليات العراقية المشتركة في المجلات العالمية مع عدد البحوث	٧٨

الملخص

إن موضوع التكنولوجيا والتعليم والعلاقة بينهما يجب إن تكون علاقة وطيدة ، لأنه من غير المنطقي أن تبعد مؤسساتنا التعليمية والتربوية ومناهجهما الدراسية عن الثورة التكنولوجية والمعلوماتية والاتصال والأفاق التي توفرها هذه التكنولوجيا في هذا المجال ، وأن كل الدلائل والحقائق اليوم تدل على انه لا غنى عن التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات ، آذْ أصبحت من الصناعات الهامة للدول في رسم استراتيجياتها وفق أسس علمية و رقمية ، وكيفية توظيفها في إدارة الدولة ومؤسساتها العامة والمؤسسات التعليمية خاصة ونظرا لرغبة كبيرة لبعض الدول لامتلاك التكنولوجيا واستثمارها ، كونها لغة العصر ،فقد سعت هذه الدول ومن خلال مؤسساتها التعليمية والتربوية خوض هذه التجربة لتحلق في عالم المعلومات والاتصال حيث قطعت هذه الدول شوطا في مجال توظيف التكنولوجيا والمعومات في النظام التعليمي والتربوي . لقد سعت الحكومة الحالية لردم الفجوة العلمية بينها وبين الدول المتقدمة ، من خلال محاولات لا باس بها في عملية توظيف التكنولوجيا في مؤسساتها الحكومية عامة والنظام التعليمي خاصة، عن طريق استعمال التكنولوجيا في مناهجها أو توظيف التكنولوجيا كوسيلة تعليمية ، أو في إدارة شؤون الطلاب والمدرسين وتكون وسيلة فعالة في البحث العلمي ويمكن من خلالها تطوير النظام التعليمي والتربوي في العراق . وانطلاقا من ذلك فنحن بحاجة فعلية إلى سياسات تعليمية بحجم التحديات والمعوقات التي تواجه النظام التعليمي في استعمال التكنولوجيا، لذلك يجب إقامة مشاريع تطويرية للنظام التعليمي من خلال توظيف السليم للتكنولوجيا ، فلا يمكن ترك عملية التوظيف دون تخطيط أو رسم استراتيجيات واضحة الأهداف وكما يجب النظر إلى الأمام وفق رؤية مستقبلية مبنية على أسس علمية وأكاديمية ، ألان مستقبل التعليم الالكتروني هو الأساس في عملية التوظيف التكنولوجي ويجب أن نضع استراتيجيات وفق ذلك.

المقدمة

شهد العالم نهاية القرن العشرين تطورات تكنولوجية ومعلوماتية وتقنية متلاحقة بشكل سريع ، والانفتاح على ثقافات العالم المختلفة ، وقد أثرت تلك التطورات على سياسات الحكومات اتجاه الإفراد والمجتمع حيث تباينت السياسات من مجتمع لأخر ومن فترة زمنية إلى أخرى أو قد تتباين خلال فترة زمنية واحدة نتيجة الظروف غير طبيعية تعرض إليها الحكومة أو المجتمع دون سابق إنذار، أو نتيجة اختلاف الرؤى للنظام السياسي الحاكم . وبما أن السياسة التعليمة جزء من السياسة العامة للحكومة ، فإنهًا تتباين بدورها أيضا وفق الظروف التي يمر بها المجتمع خلال فترة زمنية ويعود ذلك التباين في داخل المجتمع ذاته أو تفاعله مع المجتمعات الإنسانية الأخرى. وإن التعليم كان وما زال يعدُ مطلباً اجتماعياً يحقق الطموح للحكومات والإفراد والمجتمع فإن التعليم من أهم الحقوق الإنسانية بعد حق الحياة ، وان بالتعليم يستطيع الإنسان أن يفكر بالشكل الصحيح وسليم ،كما يساهم بزيادة وعيه السياسي والاجتماعي التي يمكنه من مزاولة أنشطته المختلفة.وبما أن النظام التعليمي والتربوي يلعب دور أساسي وكبير في النظام الاجتماعي والسياسي ، فهو أداة للتلقين السياسي وغرس قيم المجتمع وعلى الرغم من أن كثيراً من دول العالم تزعم إن التعليم فيه محايد ولا يعبر أن أيدولوجية النظام السياسي الحاكم ولا أداة للتنشئة السياسية .وعلى الرغم من الدور الكبير للنظام التعليمي والتربوي كأداة فاعلة للتغيير في المجال السياسي والاقتصادي والاجتماعي ،و نلاحظ هنا تغيير ملحوظ في الواقع العراقي ، على الرغم ذلك ،قد انصب للوم كبيراً على النظام التعليمي وسياساته ومحتواه ، ومن هنا فلابد أن يكون هناك تعديل جذريُ وحقيقيَ مع وجود دعم سياسي وقبول اجتماعي وشعبي رسمي، يساهم بتطبيق تلك التعديلات .وان تقوم الحكومة بدورها في توظيف طاقاتها التكنولوجية والعلمية جميعا لدعم النظام التعليمي والتربوي ، إضافة إلى وضع سياسات واستراتيجيات وخطط آنية ومستقبلية لمواجهة إي ظروف استثنائية قد تعصف بالنظام التعليمي والتربوي ومن هنا نبين لا ميزانيات ضخمة ولا تمويل مالي ولا ارتفاع حجم الأنفاق تستطيع بمفردها قد تحقق سياسة تعليمية حقيقية ما لم يتوفر الدعم الحكومي الرسمي من خلال الإدارة السياسية لأن الحكومة هي التي تضع حدود واطر السياسة التعليمية ،وفق ايدلوجية تلك الحكومة وكما أن السياسة التعليمية الفعالة ، مرتبطة فاعليتها وكفاءتها على تصور ورؤى القوى السياسية الحاكمة ونظرتها اتجاه المجتمع .لذلك فإن النظام التعليمي يحظى بقدر وافي من المناقشات والحوارات والرؤى المستقبلية لتطوير والتحسين هذا النظام ، لكي يواكب حجم التغيرات والتطورات التكنولوجية الحاصلة على مستوى العالم باعتباره المكون الأساسي لبناء مشروع النهضة ،والانتقال من الوضع القائم إلى الوضع القادم .وكذلك لا تطوير ولا تحديث دون نظام تعليمي متحرر من القيم المرفوضة

والتقاليد المغلوطة وأن يكون بعيد كل البعد من الصراعات السياسية .لقد ناضل الشعب العراقي لتحقيق و لتوفير القدر الكافي من التعليم لأبنائهم ،من خلال تامين مقاعد دراسية لهم وحثهم على التعليم في المؤسسات التعليمية الحكومية أو الأهلية وتحملهم كافة الأعباء المترتبة من ذلك ،

وكما أن ظهور جائحة كورونا ٢٠١٩، دور كبير في كشف حجم الفجوة العلمية والتكنولوجية بين العراق والعالم ، وقد كشف ضعف المؤسسات العلمية والتربوية في مواجهة مثل تلك الأزمات .بعد توقف التعليم بشكل تام والتحول نحو التعليم الالكتروني خلال جائحة كورونا ٢٠١٩.وهنا فلابد أن نوضح حجم المعاناة التي وقعت على أبناء الشعب العراقي والأسرة خاصة في كيفية إبقاء أبنائهم على تواصل مع النظام التعليمي وقد شكل هذا تحدياً كبيراً لتلك الأسر يفوق إمكاناتهم .

إشكالية الدراسة :

تتركز الدراسة على إشكالية مركبة ترتبط الأولى بتحديات الواقع التعليمي في العراق من بنى تحتية وطرق ومناهج تدريس ، أما الثانية في جائحة كورونا وما فرضته على الواقع التعليمي من تحديات مضافة تستلزم استراتيجيات جديدة في ظل واقع جديد تحكمه التطورات التكنولوجية على مستوى العالم .وفي ذات السياق سنحاول أن نعرض بعض التساؤلات الأخرى :

- ما الحكومة الالكترونية ومفهومها ومدى تحقيقها للتوظيف السليم للتكنولوجيا ومدى تأثيرها على الموطنين ؟

- هل تأثر تنفيذ السياسة التعليمية في ظل التحديات التي مرً بها العراق في ضل جائحة كورونا ٢٠١٩؟
- ما هو ترتيب النظام التعليمي في سلم أولويات النظام السياسي في العراق وقت الجائحة كورونا؟

- هل نجحت السياسة التعليمية في التحول نحو التعليم الالكتروني في وقت جائحة كورونا بمواجهة التحديات والمشاكل التي واجهتها؟
- هل هناك مؤشرات على تطور النظام التعليمي والتربوي في العراق بعد جائحة كورونا ٢٠١٩ ؟

فرضية الدراسة :

تستند الدراسة على فرضية مفادها فرضت جائحة كورونا معطيات جديدة على الواقع التعليمي في العراق وخصوصاً الجانب التكنولوجي ، ممكن إذا ما تم توظيفها بصورة سليمة أن تنعكس إيجاباً على الواقع التعليمي في العراق . وهذا ما تحدده نتائج الدراسة.

أن إدخال و توظيف التكنولوجيا في مفاصل الحكومة دون توافر مستلزماتها إلى حدا ما يعد مجازفة حقيقية ، وهناك وسائل عديدة يمكن من خلالها توظيف التكنولوجيا في السياسات التعليمية ، لذلك تفترض الدراسة أن حسن توظيف الوسائل التقنية يساهم في تحسين الواقع التعليمي في ضل المشاكل التي يعاني منها النظام التعليمي في العراق والأزمات الطارئة التي يمر بها ومن أمثلة ذلك أزمة جائحة كورونا ٢٠١٩.

وأن التخطيط الاستراتيجي لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في مؤسسات الدولة عن طريق الحكومة الالكترونية ،وان التوظيف التكنولوجي والمعلومات مرتبط بالسياسة العامة للدولة ومحكوم بالإمكانيات المادية والبشرية ،وإن التوظيف التكنولوجي للتقنيات مرتبط بشكل كبير مع السياسة التعليمية للدولة ومحدد بإمكانياتها المتوافرة وحجم قبولها لهذا النمط الجديد من التعليم .

تعد الاتصالات الرقمية وشبكة الانترنت هي محور استراتيجية التوظيف التكنولوجي ، وان استخدام التعليم الالكتروني مرتبط بشكل وثيق بمنظومة الاتصال الرقمية ، وان النظر إلى المستقبل في إطار خطة استراتيجية على مستوى الدولة مع مراعاة التحديات التي تواجهه على المستوى القريب والبعيد.

أهمية الدراسة

ترجع أهمية الدراسة إلى اعتبارات عدة منها ما يتعلق بالسياسات العامة للدولة ، ومن منطلق أن السياسة التعليمية جزء من السياسات العامة للدولة و هنا سوف نبحث ونحلل السياسة التعليمية في العراق ونركز على مدخلاتها ومخرجاتها وفق تفاعلها في العمليات والإدارة في ضوء الحركة والديناميكية للنظام السياسي ، ويعد النظام السياسي هو أداة لتنفيذ القرارات والسياسات ومنها السياسة التعليمية .أما أذا بحثنا الاعتبارات العلمية فتتعلق بهرم الدولة وما يصدر منه من قرارات إزاء إشباع الحاجات الأساسية للمجتمع ، عن طريق توظيف جميع الإمكانيات التكنولوجية والعلمية لخدمة المواطنين .

أما الاعتبارات المتعلقة في النظام السياسي العراقي ، فبعض تلك المبررات التي تظهر هذه الأهمية تتعلق بحالة السياسة العامة ومخرجاتها ، من اجل تحقيق الأهداف المرسومة والدور الفعال للنظام التعليمي في التنمية وعنصر مهم في التغيير .أنَ قضية النظام التعليمي في ضوء ما تقدم لها اثأر بالغة تؤثر على علاقة الإفراد في ما بينهم وعلاقة الإفراد والدولة ، وان أزمة النظام التعليمي ليست بمعزل عن الأزمات التي تعصف بالنظام السياسي ، لان مشكلات التي يعاني منها النظام التعليمي تكمن خارج بيته التعليمية والتربوية وحل تلك المشكلات لن يكون إلا بحلِ المشكلات والتناقضات القائمة بالمجتمع وهناك اعتبارات للمتغيرات التكنولوجية الحديثة ، قد فرضت الظروف الطارئة نمط جديد من التعليم بالعراق في ضل جائحة كورنا وقد اثر هذا النمط من التعليم في حياة المواطنين والسياسات العامة للدولة

حدود الدراسة:-

قسمت هذه الدراسة إلى ثلاثة حدود وهي:

الحدود المكانية : العراق وزارة التربية – وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الحدود الزمانية : النظام التعليم بعد جائحة كورونا عام ٢٠١٩.

الحدود الموضوعية : السياسات التعليمية و توظيف التكنولوجية لجائحة كورونا.

المنهج المستعمل في الدراسة:

اعتمد الباحث في دراسته الحالية على منهج التحليل النظمي ، وذلك لملائمة متطلبات البحث الحال وإجراءاته وهذا من خلال عرض تفصيلي وفي إطار تحليلي معتمدا على المصادر العربية والأجنبية والتي تطرقت إلى موضوع النظام التعليمي والعلاقة الوطيدة مع التكنولوجيا وسبل توظيفها السليم في مجال التربية والتعليم .أن استخدامنا للمنهج النظمي يعبر عن طرق تفسير للمدخلات والمخرجات للنظام السياسي والنظام التعليمي، وأننا نتعامل في هذه الدراسة مع أنظمة وطرق تحليل تلك الأنظمة يكون عن طريق منهج التحليل النظمي .وقد نستخدم المنهج التاريخي لنبين أهم القرارات الصادر من النظام السياسي المتعلقة بالنظام التعليمي على حقب زمنية مختلفة ، وحقبة جائحة كورنا ٢٠١٩على وجه الخصوص .